

النهاية في غريب الأثر

{ جلهم } ... فيه [إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أذَّـرَ أَبَا سُفْيَانَ (هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وكان من المؤلفة قلوبهم كما في اللسان) في الإِذْنِ عَلَيْهِ وَأَدْخَلَ غَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ قَبْلَهُ فَقَالَ : مَا كَدَتَ تَأْذِنُ لِي حَتَّى تَأْذِنَ لِحِجَارَةِ الْجَلَاهِمِيِّنَ قَبْلِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : كُلُّ الصَّيِّدِ فِي جَوْفِ الْوَفْرِ] قَالَ أَبُو عُبَيْد : إِنَّمَا هُوَ لِحِجَارَةِ الْجَلَاهِتِيِّنَ وَالْجَلَاهَةِ : فَمُ الْوَادِي . وَقِيلَ جَانِبُهُ (في الدر النثير : [زاد ابن الجوزي : وقال أبو هلال العسكري : جلهمة الوادي وسطه]) زِيدَتْ فِيهَا الْمَيْمُ كَمَا زِيدَتْ فِي زُرْقُم وَسُتْهُمْ . وَأَبُو عُبَيْد يَرْوِيهِ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالْهَاءِ وَشَمِرُّ يَرْوِيهِ بِضَمِّهَا . قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ الْجُلَاهِمَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ (القائل شمر كما في اللسان وفيه وفي الدر والتاج والصاح [قال أبو عبيد : ولم أسمع بالجلهمة إلا في هذا الحديث وما جاءت إلا ولها أصل])